البترو جين والدهن كما تقدم وعليه اعتماد اهلها . وبالابتعاد عن الاقاليم الحارة شمالاً وجنوباً تقل الحرارة ويكثر نشاط الناس فياكلون مع الارز القمح والتمر وقليلاً من الاطعمة الحيوانية وكلها كثيرة في اقاليمهم ومناسبة لهم . وفي الاقاليم المعتدلة كما في سورية وايطاليا واسبانيا وغيرها يعتمدون على الحبوب والقطاني والزيت والسمن واللحم والفواكه الكثيرة السكر وكلها كثيرة عندهم ومناسبة لهم وكلما تقدمت شمالاً كثر الاعتماد على اللحم . واما المنطقة الباردة فلا تصلح لنمو النبات فيضطر اهلها الى الاعتماد على اللحوم ولا سيما الاسماك وهي كثيرة عندهم

الفريماسون

اقتطفنا من التيمس بعض ما يأتي وُلج البرنس ليوبولد رابع ابناء ملكة الانكليز رياسة محفل الأنكوتي في ٢٥ حزيران باحتفال عظيم وهذا المحفل اقدم محفل في بلاد الانكليز . وللفريماسون في بلاد الانكليز نحو الفي محفل وفي فرنسا مئتان وسبعة وثمانون محفلاً وفي اسبانيا ثلاث مئة محفل وفي البرتوغال اثنان وعشرون محفلاً وفي ايطاليا مئة وعشرة محافل وفي بلجيكا خمسة عشر محفلاً وفي المكسيك ثلاثة عشر محفلاً وفي برازيل مئتان وستة وخمسون محفلاً وفي الولايات المتحدة نحو عشرة آلاف محفل ولهم محافل اخرى كثيرة في غيرها من البلدان فلا تخلو بلاد متمدنة من محافلهم . اما عدد الفريماسون فنحو ستة ملايين . وقد دخل منهم معرض اميركا الماضي خمسة وسبعون الفاً في يوم واحد ولبس ثمانية آلاف منهم لبساً واحداً رسمياً فريماسونياً في يوم آخر ودخلوا المعرض كذلك فكان لهم اعظم وقوع في عيون الناس وعقولهم . واكثر ملوك الارض وعظمائها وعلمائها واغنيائها منتظمون في سلكهم كامبراطور المانيا وولي عهده وملك الدانيمرك وولي عهد انكلترا وقد كان منهم كثيرون من المشاهير كفردريك الكبير ملك بروسيا وواشنطون محرر اميركا وفرنكلين فيلسوفها واللورد باكون فيلسوف الانكليز وغيرهم ممن تفتخر بهم السلف والخلف . واعمال الفريماسون المبرورة ومساعيهم الخيرية اكثر من ان تُذكر فهم منشئو كثير من المدارس والمستشفيات والبارستانات وهم رافعو شرف الانسانية والساعون في ربط البشر برباط الاخوة الخالصة مهما كانت مذاهبهم ومشاربهم ولكن

قد تنكرُ العين ضوء الشمس من رمدٍ ويُنكرُ الفمُ طعم الماء من سقمِ